بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

جملة الثواب التي اعتبر اذ تهم في باب الجمعة من امور العامة وقد فوض الى القاضي ما هو من الامور العامة
قول متنه الامام في الاقامة والاستخلاف قوله وقد يكون دلالة كما ذكر ان الثابت للامام بان يستخلف
غيره في اقامة الجمعة عند حدوث حادث يمنعه عنها في ضمن تعيينه للامامة قالوا ان الجمعة موقتة تفوت
بتاخره عند العذر اذا لم يستخلف فالامر بالاقامة مع علم الوالي انه قد يعرض مانع يمنعه من الاقامة يكون
اذنا للاستخلاف دلالة انتهى ما نقلناه من الفوايد وانا قد عرفت ان استخلافا غايجوز اذا كان
معذورا بعذر يشغله عن اقامة الجمعة في وقتها واما اذا لم يكن معذورا اصلا او كان معذورا لكن يمكن
ازالة عذره واقامة الجمعة قبل خروج الوقت فلا يجوز الاستخلاف بناء على ان الاصل عدم الاستخلاف
وجوازه بالاذن عبارة او دلالة وهو مفقود في الصورتين المذكورتين فقد وقفت على نسخة ما نقل
الائمة في زماننا حيث يحضرون في الجامع بلا عذر ويستخلفون الغير في اقامة الجمعة بقي ههنا
دقيقة اخرى وهي ان اقامة الجمعة عبارة عن امرين الخطبة والصلوة والموقوف على الاذن هو
الاول دون الثاني اذ لا حاجة فيه الى الاذن ويدل عليه المسئلة القائلة لو ان الامام اذا سبقه الحدث
بعد قراءة عن الخطبة فامر رجلا باقامة الجمعة لان المامور ممن شهد الخطبة جاز ووجه الدلالة ظاهر
لان الاذن لم يوجد في الصورة المذكورة لامر يجاوذلك واضح ودلالة لعدم خوف الفوات فان
الامام قادر على ازالة الحدث واقامة الصلوة قبل خروج الوقت ومن ههنا اتضح ان المراد من الاستخلاف

● لاقامة الجمعة الاستخلاف للخطبة لا الاستخلاف ●

● للصلوة تمام تو تمة القابل لا بنى ●

● ذكره تمت الرسالة ● العبد مولانا فيروز ●

● بعون الله ●

باب الصلوة في الكعبة

صح فيها الفرض والنفل خلافا لمالك في الفرض وكوظهره الى ظهر
امامه لان المقتدي عليه فالك في البدايع سواء كان ظهره الى ظهره او كان بجنبه الا اذا قرب من الامام لان
الحايط الذي يوجهوا اليه وكره فوقها وقال الشافعي لا يجوز ذكره صاحب المنظومة وقال في الجتابي لا يجوز
الصلوة على سطح الكعبة عنده الا ان يكون بين يديه سترة وعندنا يجوز فالكعبة هي البناء عندنا وعند الشافعي
والهواء الى عنان السماء اتخذوا اتخذتين حولها وبعضهم اقرب من امامه اليها جاز الا لمن في جانب
تقدمه على امامه ● اصلاح وايضاح كملوي الفاضل الكامل المكمل الشهير بابن كمال باشا رح

اما بعد حمد الله والصلوة على نبي الله فيقول

هذه رسالة معمولة في مصطلحات المحدثين موقوف ما ليس متصل الى النبي عم بل يكون موقوفا
الى الصحابة مرسل ما يكون متصلا الى التابعي فلما وصل الى الناس يقولون قال رسول الله او فعل
رسول الله عم منقطع ثلثة انواع احدها ان يروي احد من الشيخ لم يسمع عنه وهذا قبل ان يصل الاسناد
الى التابعي وثانيها ما يكون من الرواة رجل مجهول مثل ان يقول حدثني رجل عن فلان وثالثها
ان يكون احد الرواة مجهولا من طريق وموقوفا من طريق آخر بان يكون ذلك الرجل المجهول مساويا في درجة
من وصل اليه الطريق الاول دون الثاني يكون منقطعا عنده متصل حديث يرويه التابعون عن
الرسول وعن الصحابة المشهور وربما يكون منفصلا وسمعا بان يروي تابعي التابعي عن الرسول
في وقت ومرة يروي عن تابعي وهو عن الصحابي وهو عن الرسول عم وربما يروي حديثا من اتباع التابعين
حديثا عن الرسول عم فيكون مفصلا ويروي آخر متصلا اسناده الى الرسول فيخرج عن المتصل مدرج
حديث وقع لفظ من كلام الصحابي او التابعي لعطف الكلام او من جملة ذلك ويعرف بتصريح رواية
خارج ذلك اللفظ خرج المروي عنه بانه من كلام نفسه لا من كلام الرسول عم غريب حديث يرويه راو
واحد غير حديث متصل يرويه راو بيان او ثلث مشهور حديث متصل يرويه جماعة اكثر
من ثلث مرفوض حديث مطعون وهو ثلثة موضوع ومقلوب ومجهول فالموضوع ما صح عند
اهل الحديث انه ليس بمنقول عن الرسول عم بل وضعه واحد والمقلوب ما قلبه القلابون
متنا واسنادا ومعنى المتن اللفظ والمجهول ما يكون مداره على من لا يعرف في رجال الحديث
اصلا واما المنكر فالمراد المقلوب والمجهول مرفوع حديث منقول عن الرسول عم خلافه الموثوق
ضعيف فيكون ضعيفا بالارسال والانقطاع والتدليس وهو ان يروي المحدث عن رجل يظن
انه سمع منه والحال انه لم يسمع منه وبالاضطراب في الاسناد وهو ان يروي عن شيخ
ثم يرويه تارة عن دونه او فوقه او يرفع الحديث تارة ويوقفه اخرى شاذ حديث مخالف
راويه سائر الرواة مسند حديث اسناده متصل الى الرسول عم والمعضل بمعناه قيد حل
فيه الغريب والعزيز والمشهور وغيره تما كان اسناده متصلا الى الرسول عم مسلسل حديث
متصل الى الرسول عم على نسق واحد مثل ان يقول المحدث اخبرني فلان قال اخبرني فلان
كل شيخ يقول اخبرني الى الصحابة او يكون جميعها بلفظ حدثني الى الصحابي او يكون بلفظ سمعت
مختصر حديث اروي بعضه وترك بعضه مستقصى حديث روى جميعه من غير ان ترك منه
شيئا ناسخ منسوخ معا الحديثان المتناقضان احدهما متقدم على الاخر فالمتقدم منسوخ
والمتاخر ناسخ السنن ما اخرجه ابو داود وسليمان السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي

وابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه وروى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا قال توبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والاضمار ان لا يعود بذنب وعن الحسن قال الاستغفار باللسان والاصرار على الذنب كلمة تهزئ بدينه رواه قال بعض الحكماء انما يوفق توبة الرجل الا باربعة اشياء ان يكف لسانه من الفضول والغيبة والنميمة والكذب والثاني ان لا يرى في قلبه حقدا ولا عداوة لاحد من الناس والثالث ان يعادي اصحاب السوء ولا يصاحب احدا منهم والرابع ان يكون مستعد اللموت نادما مستغفرا على ما سبق من ذنوبه مجتهدا على طاعة ربه ورضاه ۞ تمت الرسالة لمولانا الكامل المكمل الشهير بابن كمال پاشا

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ۞ والصلوة على نبي الله ۞ فيقول هذه رسالة معمولة في بيان تحقيق التوسع في كلام العرب العرباء

اعلم ان التوسع شايع في لغة العرب وهو على انحاء منها اجراء الاسم مجرى الصفة قال صدر الافاضل في ظرام السقط شرح الزند وديوان ابي العلاء المعري قوله مغارة الى الماء اي منعطف اليه فاجري الاسم مجرى الصفة وغيره اما من هذا الامر فاجاز ابن خلاوة وهو اسم رجل يرى من احيانه فاجري الاسم مجرى الصفة وهو البرئ وقال في موضع آخر منه قوله والطير اغربة عليه اي باكية عليه بكاء الغربان وهذا كما جاء اجراء الاسم مجرى الصفة انتهى كلامه ومن هذا الباب قول اسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صفير الصافر اي مجرى صائبل علي وفي الحروب جبان هارب مهذا على رأي ابن مالك والسيرافي قال ابن مالك اذا قلت هذا اسد مشيرا الى السبع فلا ضمير في الخبر واذا قلته مشيرا الى رجل الشجاع ففيه ضمير مرفوع لانه مأول بما فيه معنى الفعل ولو بهذا في ظاهر رفعه كقولك رأيت رجلا اسدا ابوه قال الشاعر ۞ وليل يقول الناس من ظلماته ۞ سواد المحيا والعيون ونور ما كان انه متبيوتا حصينة ۞ مسوحا اعاليها وساجا كسورها فرفع الاعالي والكسور بمسوح وساج لانها مقام مسود وقال السيرافي ونصب مسوحا على السود وساج اي كثيف انتهى واختاره الفاضل التفتازاني على ما صرح بها في الحواشي التي علقها على الكشاف ويحتمل ان يكون القول المذكور من النحاة للتوسع وهو الذي يقتضيه قول نجم الائمة في تفسير قوله تعالى في السماء اله وفي الارض اله ضمن اسم معنى وصف فلذلك علق به الظرف في قوله في السماء وفي الارض كما يقول هو حاتم في طي حاتم في تغلب على تضمين معنى الجواد الذي شهر به كانك قلت هو جواد في طي جواد في تغلب وقال الفاضل التفتازاني في تفسير قوله تعالى وهو الله في السموات لا يخفى ولا خلاف في انه لا يجوز تعلقه بلفظ الله لكونه اسما لا صفة بل هو متعلق بالمعنى الوصفي الذي ضمنه اسم الله تعالى كما في قولك هو حاتم في طي حاتم تضمين معنى الجواد انتهى كلامه ولا يذهب عليك ان القول بصحة التضمين في الآيتين المذكورتين عبارة

من اجراء الصفة

وقال صاحب الصحاح في البيت المار ذكره دلالة ويحتمل ان يكون القول المذكور من النحاة آخر للتوسع وهو يمكن حمل الكلمات الى بقية في التوسع على هذا الاكتفاء في تعلق الجار باسم جامد بكثرة استعماله بوصف صاحبه بذلك التعلق واختاره الفاضل الشريف على ما صرح به في تصانيفه قال في شرحه للمفتاح واما تعلق الجار به في مثل قوله اسد علي في الحرب نعامة فليس لان اسم الجنس اخرج عن معناه الحقيقي فاستعمل في معنى جرئ او جبان على ما توهم بل لانه لوحظ مع معناه الحقيقي على سبيل التبع ما هو لازم له ومفهوم منه في الجملة فهذا القدر كاف للاحتمال في الجار والمجرور انتهى كلامه ومن هذا الباب قول اسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صفير الصافر اي مجرى صائبل علي وفي الحروب جبان هارب مهذا على رأي ابن مالك والسيرافي قال ابن مالك اذا قلت هذا اسد مشيرا الى السبع فلا ضمير في الخبر واذا قلته مشيرا الى رجل الشجاع ففيه ضمير مرفوع لانه مأول بما فيه معنى الفعل ولو بهذا في ظاهر رفعه كقولك رأيت رجلا اسدا ابوه قال الشاعر ۞ وليل يقول الناس من ظلماته ۞ سواد المحيا والعيون ونور ما كان انه متبيوتا حصينة ۞ مسوحا اعاليها وساجا كسورها فرفع الاعالي والكسور بمسوح وساج لانها مقام مسود وقال السيرافي ونصب مسوحا على السود وساج اي كثيف انتهى واختاره الفاضل التفتازاني على ما صرح بها في الحواشي التي علقها على الكشاف ويحتمل ان يكون القول المذكور من النحاة آخر للتوسع وهو الذي يقتضيه قول نجم الائمة في تفسير قوله تعالى في السماء اله وفي الارض اله ضمن اسم معنى وصف فلذلك علق به الظرف في قوله في السماء وفي الارض كما يقول هو حاتم في طي حاتم في تغلب على تضمين معنى الجواد الذي شهر به كانك قلت هو جواد في طي جواد في تغلب وقال الفاضل التفتازاني في تفسير قوله تعالى وهو الله في السموات لا يخفى ولا خلاف في انه لا يجوز تعلقه بلفظ الله لكونه اسما لا صفة بل هو متعلق بالمعنى الوصفي الذي ضمنه اسم الله تعالى كما في قولك هو حاتم في طي حاتم تضمين معنى الجواد انتهى كلامه ولا يذهب عليك ان القول بصحة التضمين في الآيتين المذكورتين عبارة

قوله

ان يقام المصير المشبه مقام المشبه به بحذف المضاف والمشبه به ثم حذف المشبه به واقيم المضاف اليه مقامه فصار المشبه مشبها به ثم اسند الفعل الى المشبه الذي صار مشبها به ثم جعل اسم الجنس صفة لما اسند اليه الذي صار مشبها به ثم اسند الفعل الى المبتدا الذي هو اسم الاشارة

تمام

جنينه

نهاية المخطوطة